

نموذج عن التفسير البياني في القرآن الكريم

يوسف الشبل

نأخذ نموذجاً من يعني تفسير بياني مثلاً عندنا في سورة الكهف نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف في قصة موسى عليه السلام مع الخضر لما ركب السفينة الخضر السفينة - [00:00:00](#)

فتعجب موسى ماذا قال قال الله عز وجل فيهما حتى اذا ركب السفينة خرقها قال اخرجتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امراً ولما نزل ودخل القرية وهو يمشي وجد غلاماً - [00:00:26](#)

وقتلته قتل الخبر بغير ذنب وقال الله سبحانه وتعالى حاكياً هذه القصة قال سبحانه وتعالى فانطلق حتى اذا لقي غلاماً فقتله قال قتلت نفساً زكية. قال موسى؟ اقتلت نفساً زكية - [00:00:54](#)

بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً. لقد جئت شيئاً نكرة الملاحظ عنا خرق السفينة الله سبحانه وتعالى فيه لقد جئت شيئاً امراً ولما جاء قتل غلام قال لقد جئت شيئاً - [00:01:14](#)

اذا هنا سر تفسير بقى يعني هو سر من اسرار العربية واسرار القرآن الكريم وصف خرق السفينة بانه شيء امر شيء عظيم وصف قتل غلام لانه شيء منكر لا يمكن السكوت عليه - [00:01:37](#)

لماذا لان خرق السفينة ونزع لوح من خشبها دون قتل الغلام يعني خرق السفينة حتى يعني هي امر وهو امر ظاهره انه امر لا ينبغي ولا ولا يسمح به لكنه لما كان لمصلحة اكبر - [00:01:59](#)

وهي ان تبقى السفينة فعل هذا فعل وهو فعل يعني شنيع لكنه ليس بشناعة قتل الغلام لا يبلغ مبلغ قتل الغلام بغير سبب ظاهر يأتي الى غلام من غير سبب ويقتله - [00:02:33](#)

هذا امر لا تقبله النفوس ابداً امر يعني منكر امر نكر شديد النكارة ووضع التعبير وضعه سبحانه وتعالى كلمة في الاول او كلمة النكر في الثاني وهذا الامر يعني هذه الوقفة والتأمل لم تكن عند المتأخرين - [00:02:57](#)

بل عند المتقدمين فقتاده رحمه الله من التابعين يقول النكر اشد من الامر فجاء كل فجاء كل على ما يلزم ولم يكن ليحسن مجيء احد الوصفين في موضع الاخر هذا كلام قتادة من المتقدمين - [00:03:23](#)

يقول النكر اشد من الامر وجاء كل وجاء كل على ما يلزم ولم يكن ليحسن مجيء احد الوصفين في موضع الاخر - [00:03:47](#)